

مهارات بحثية 2 – الأسبوع السادس

دور القيادة التحويلية في تعزيز فاعلية إدارة الأزمات (دراسة ميدانية
على الموظفين في وزارة الصحة بمحافظة جدة)

إعداد الطالب/

2025



أولاً: المقاييس الوصفية المستخدمة في تحليل البيانات

اعتمدت الباحثة بشكل أساسي على مجموعة من المقاييس الإحصائية الوصفية التي تعد أدوات جوهرية في تحليل البيانات الكمية الناتجة عن توزيع الاستبانات على عينة الدراسة. ومن أبرز هذه المقاييس:

- **المتوسط الحسابي:** استخدم لقياس درجة اتفاق أفراد العينة مع كل فقرة من فقرات الاستبانة، وهو يعكس المستوى العام للإجابات. فمثلاً، كلما اقترب المتوسط من الدرجة (5)، دلّ ذلك على وجود موافقة عالية من المبحوثين على مضمون الفقرة.
- **الانحراف المعياري:** تم استخدامه لتحديد مدى تشتت آراء العينة حول كل عبارة. إذا كان الانحراف المعياري منخفضاً، فهذا يشير إلى تقارب في الآراء، وإذا كان مرتفعاً، فهذا يدل على تباين واسع في الإجابات.
- **النسب المئوية والتكرارات:** استخدمت الباحثة هذين المقياسين في عرض البيانات الديموغرافية (مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، مما أعطى نظرة شاملة عن خلفية المشاركين وساعد في تفسير الفروقات لاحقاً.

ثانيا: طريقة عرض البيانات الإحصائية

اعتمدت الباحثة على أسلوب عرض منظم ومنهجي في تقديم البيانات، حيث تم تقسيم البيانات إلى قسمين رئيسيين: البيانات الديموغرافية وبيانات متغيرات الدراسة، مع الاعتماد على الجداول والشروحات النصية.

1. عرض البيانات الديموغرافية

قامت الباحثة بعرض خصائص العينة باستخدام جداول تحتوي على التكرارات والنسب المئوية لكل فئة ديموغرافية، مثل فئة العمر (أقل من 30، من 30 إلى 40... إلخ)، والمستوى التعليمي، ونوع الوظيفة، وسنوات الخبرة.

وقد ساعد هذا النوع من العرض في إعطاء تصور دقيق عن تنوع خلفيات المشاركين، وهو عنصر مهم عند تحليل ما إذا كانت هناك فروقات في الآراء ترتبط بهذه المتغيرات.

ثانياً: طريقة عرض البيانات الإحصائية

2. عرض بيانات متغيرات الدراسة (القيادة التحويلية وإدارة الأزمات)

تم تقديم بيانات كل محور من محاور الاستبانة عبر جداول تحليلية تحتوي على:

- عبارات الاستبانة المرتبطة بكل بعد (مثل الرؤية المستقبلية، التحفيز الفكري، الاعتبارات الفردية...).
- المتوسط الحسابي لكل عبارة.
- الانحراف المعياري المرافق.
- التفسير العام للدرجة (مثل "عالية"، "مرتفعة جداً"...).

هذا العرض الجدولي ترافق مع تحليل نصي بعد كل جدول، توضح فيه الباحثة دلالة الأرقام، وتستنتج ما إذا كانت نتائج الأبعاد تعكس وجود قيادة تحويلية فاعلة، أو استعداد تنظيمي لإدارة الأزمات، أو فجوات في الممارسة.

ثالثاً: منهجية التحليل حسب المحاور الرئيسية

اعتمدت الباحثة في عرضها على تحليل متعدد المحاور، بحيث عالجت كل بعد من أبعاد القيادة التحويلية على حدة (الرؤية المستقبلية، التشجيع، تمكين العاملين...)، ثم انتقلت إلى تحليل أبعاد إدارة الأزمات (الجاهزية، المرونة، اتخاذ القرار...).

هذا الأسلوب أتاح فهماً عميقاً ومفصلاً للعلاقة بين كل مكون من القيادة التحويلية وبين جوانب الاستجابة للأزمات، بدلاً من تقديم نتائج عامة بدون تفصيل. ومن خلال المتوسطات والانحرافات، تمكنت الباحثة من تحديد المحاور الأقوى والأضعف كما يراها الموظفون.

رابعاً: استخدام التحليل المقارن واختبارات الفروق

رغم تركيز الدراسة على التحليل الوصفي، إلا أن الباحثة لم تكتفِ بذلك، بل طبقت أيضاً اختبارات فروق إحصائية (مثل اختبار "ت" T-test أو تحليل التباين ANOVA) وهو ما ظهر في مناقشتها للفروق بين استجابات الأفراد باختلاف متغيراتهم الديموغرافية.

على سبيل المثال، تم تحليل ما إذا كان هناك اختلاف معنوي في تقييم القيادة التحويلية بناءً على سنوات الخبرة أو المستوى الإداري، ما أضاف بعداً تفسيرياً أكثر عمقاً للنتائج.

خامساً: نقاط القوة في العرض الإحصائي

- جاء عرض البيانات منسقاً ومتربطاً، حيث تبدأ الباحثة بعرض الأرقام، ثم توضح دلالاتها بشكل تفسيري بعيد عن الحشو.
- بدأت الباحثة بعرض البيانات الديموغرافية، ثم انتقلت إلى المتغيرات الأساسية، مما يعكس منهجية منظمة ومتوافقة مع تسلسل البحث.
- لم تترك الجداول معلقة، بل قامت بتحليلها وربطها بالإطار النظري والميداني للدراسة.

الخاتمة

اعتمدت الباحثة على عرض وصفي تحليلي قوي ومدعوم بالأرقام، من خلال استخدام المقاييس الوصفية الكلاسيكية (المتوسط والانحراف المعياري والتكرارات)، وعرضها بطريقة منظمة في جداول مرفقة بشروحات تفسيرية. كما أضافت بعدًا تحليليًا من خلال مقارنة إجابات الفئات المختلفة من العينة، مما أعطى الدراسة قوة في فهم الفروقات بين المبحوثين. هذا الأسلوب في عرض البيانات يعكس التزامًا بالمنهجية العلمية وحرصًا على إيصال النتائج بطريقة قابلة للفهم والتفسير، ما يُعد من نقاط القوة الجوهرية في هذه الدراسة الميدانية.

المرجع

السلمي, ا. ع. (2024). دور القيادة التحويلية في تعزيز
فاعلية إدارة الأزمات (دراسة ميدانية على الموظفين في وزارة
الصحة بمحافظة جدة). Retrieved from

<https://www.ajsp.net/research/%D8%AF%D9%88%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%AA%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2%20%D9%81%D8%A7%D8%B9%D9%84%D9%8A%D8%A9%20%D8%A5%D8%AF%D8>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

